العدد ٦٥٣ — السنة الثالثة عشرة

أم القرى

الجمعة ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٦ ـ الموافق ١١ يونيو سنة ١٩٣٧

ربيع الثاني	الأيام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	٣	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٣٠	٧	٣٦
٢٢	الاحد	٤		٥٩		٣٩		٣٠		٣٦
٢٣	الاثنين	٥		٥٨		٣٩		٣٠		٣٦
٢٤	الثلاثاء	٦		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٥	الاربعاء	٧		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	الخميس	٨		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٧	الجمعة	٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٠٥	١٩	٨	٣٦

اقوال مختارة

قال ابن فارس .

وقالوا : كيف حالك ؟ قلت خير

نقضى حاجة ونفوت حاج

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا

عسى يوما يكون لها انفراج

الثروة الزراعية المطمورة

كنوز دفينة يجب الانتباه اليها

في بلادنا كثير من منابع الثروات الطبيعية التي لو انتبه اليها واحسن استغلالها ، لصح لنا ان نقول مع الشاعر المعروف حافظ ابراهيم ، بشيء من التجوز والتوسع — :

ايشتكي الفقر غادينا ورائحنا

ونحن نمشي على ارض من الذهب؟!

ونحن وان كنا لانقصد المعنى الكامل الذي اشار اليه الشاعر ولكنا نقصد بعضه ، فارضنا وان لم تكن كلها من الذهب ـ والمقصود بالذهب هنا ، هو اى نوع من انواع الثروات بل الزراعة منها على الاخص ـ فان بعض ارضنا او كثيرا منها ينطبق عليه وصف الشاعر :

ذلك بان الثروة الزراعية اليوم أصبحت محل نظر العالم وانتباهه ، لما تجره من المنافع على المشتغلين بها ، والمستهلكين لها على السواء ، وكثير من البقاع التي ليست زراعية ، لايقف اهلها مكتوفي الايدى امام تلك الحالة ، فيعمدون بمختلف الحيل العلمية الى استثمار ذلك النتاج الطبيعي واستغلاله وتهيئة السبل اليه ، مالم تكن هناك عقبات طبيعية تمنع من اغراضهم وتحول دون طلبتهم

اما البلاد التي لم تكن زراعية اولم تكن الزراعة هي مصدر ثروتها الاولى فلا يمكن ان يسكت اهلها دون ان يجعلوها بلادا صناعية مثمرة ، فيستغلون كل مرافق الصناعة وكل الوسائل المؤدية اليها و يسخرون لها عقولهم وايديهم واجسامهم حتى يوفروا لانفسهم موردا من موارد الثروات تنتفع به الامة و يكون سندا لها فى حياتها الاقتصادية

و بلادنا — ولله الحمد — ائن لم تكن من هؤلاء ولا من هؤلاء ، فليس ذلك ذنب البلاد نفسها لانها لايمكن ان تناطح بعضها ببعض لتخرج لنا ثروة طبيعية أو ثروة صناعية أو ثروة زراعية ، بينما نحن فى لهو عنها بما يصل الينا من فتات الرزق

وقد صدق القائل : —

تالله ما بالطالعات وانما

برجالها تشقى البلاد وتسعد

وانما الذنب ذنب الامم التي سكنت هذه البلاد من وقرون خلت فلم تتقدم خطوة واحدة نحو الحياة العملية اعتمدت على انها تسكن فى واد غير ذى زرع و بسطت ايديها الرزق المواتى والعيش الرخى لا تتطلبه الا من حيث يأتيها مع ان المكان الذى هو غير ذى زرع هو هذا الوادى المحيط بالحرم كما هو واضح من معنى الآية الكريمة و بقية الاودية بل المملكة كلها عامرة بكثير من الواحات الخصيبة والمياه الجارية والآبار العذبة والمزارع الواسعة والحقول المترامية التي لم تستغل الا بمجهودات فردية ، بل فردية متأخرة ، فكيف كان يصبح الحال لوان تلك المجهودات نظمت واستقلت على الاساليب الحديثة أحسن استغلال ؟!

لقد كان من حسنات جلالة الملك المعظم ان أوجد الزراعة فى قلب الجزيرة وسهل الهجرة من البادية إلى القرى الزراعية التي اشار بها منذ عشرات السنين فجمل قلب الجزيرة واحة خصيبة بعد ان كانت قاحلة جديبة ، وحمل للقبائل مستقراً فى ظل حياة رغيدة بدلا من الانتقال والترحل ، وعندنا فى جهات مختلفة من اراضى الحجاز ، اودية معمورة بالحيوية تتدفق فيها المياه وتندفع منها الآبار ، لا ينقصها الا الادمغة المفكرة ، التى تنجب الايدي العاملة فتكون للبلاد وللجماعات وللافراد ثروة تعود عليهم بالنفع العميم ، و يشترك فى استثمار خيرها واحتلاب ضرعها الزارع والتاجر والمستهلك . فوق ماتفيده البلاد من همة أدبية ترفعها الى مصاف الممالك الآهلة بالثروات العامرة بالخيرات .

فحبذا لو تدبر بعض المفكرين أمر استغلال امثال تلك الثروات المطمورة التى هي فى الواقع ، كنز من الكنوز الدفينة الثمينة ، يجب الانتباه اليها واستغلالها والافادة منها . فهل تحقق هذه الامانى فى يوم من الايام؟! نرجو الله ذلك مخلصين ، وما على الله بعزيز .

سيرة جلالة الملك المعظم فى صحف امريكا

قالت جريدة النداء البيروتية ما يأتي :

نشرت جريدة كليفلد الاخبارية فى ٢٩ نيسان سنة ١٩٣٧ مقالا للاستاذ الريحانى هذا تعريبه :

ان ابن السعود وا كبر عربى ظهر فى الجزيرة بعد النبى .

وان فصاحة الريحانى فى اللغة الانكليزية لا تقل عن فصاحته فى اللغة العربية . وانك لتستجلى بليغ فصاحته فى حديثه عن ابن سعود .

« ان عظمة ابن سعود ترتكز على الاصلاح الذي قام به فى قلب البلاد العربية . فقد كانت الجزيرة قبل حكمه بلاد قبائل رحل . وكان زعيم كل قبيلة في هذه الجزيرة يستخدم البدو للحرب كالحطب للنار »

وجاء ابن سعود فرفع مستوى الحياة فى قبيلته وفي القبائل المجاورة له فوهبهم الارض وساعدهم لبناء البيوت والسكنى فيها وامرهم بهجر الخيام .

« وان ما قام به ابن سعود من تحضير البدو كان الباعث لتحضير اخلاقهم كذلك فالقرية الاولى التي بنيت في سنة ١٩١٠ تعددت واصبحت الآن (٢٠٠) قريه ونيف ان السبع والثلاثين سنة من حكم ابن سعود قد بدلت وجه الجزيرة تبديلا لم يكن بالحسبان . وان هذا الحاكم القوى العادل سعى و يسعى لتوحيد البلاد العربية تحت رايته او لجعلها ولايات عربية متحدة »

زهو الشعراء واعتزازهم

امثلة من ذلك الزهو والاعتزاز

كثير من الشعراء ، بل جلهم ان لم نقل كلهم سواء فى المتقدمين او المتأخرين ، من يعمد الى الزهو فى شعره والاعتزاز بادبه و بنفسه الى درجات متفاوتة فى الذوق والبيان . وهذا الذى نقوله ليس بالامر المجهول اذ هو معروف لكل اديب ولكل مطلع على الادب العربي فى مختلف ادواره .

ولعل امام الشعراء فى هذا الضرب من الزهو وحامل لواءهم فى هذه المخيلة من الاعتزاز ، هو احمد ابو الحسين المعروف بابى الطيب المتنبي اذ هو المجلى فى هذه الحلبة بحيث تقدم هو وتأخر عنه سواه وقصصه كثيرة لا تحصى فى هذا الباب يعرفها الادباء و يفهمها المتأدبون من سياق شعره بمجرد اطلاعهم على ديوانه ، ومن ابرز تلك القصص ، ما وقع له مع سيف الدولة فى مجلسه الحفيل يوم انشده قصيدته المعروفة التي مطلعها « وا حر قلباه ممن قلبه شبم » وقوطعت مرارا لما فيها من مرارة الزهو وحرارة الاعتزاز ، ومخيلة الادعاء المخجل ، حيث يقول من ابياتها يصف قصائده و يباهى بها :

انا الذى نظر الاعمى الى ادبى

واسمعت كلماتى من به صمم

انام ملء جفونى عن شواردها

و يسهر الخلق جراها و يختصم

ومنها :

وجاهل مده فى جهله ضحكي

حتى اتته يد فراسة وفم

اذا رأيت نيوب الليث بارزة

فلا تظنن ان الليث يبتسم

ومنها وقد افظع واقذع :

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا

بانني خير من تسعى به قدم

و يكفى ان المجلس كان ساعتئذ ، يضم ممدوحه سيف الدولة الحمدانى ، وابن عمه ابا فراس الشاعر المفلق وغيرهما من صفوة القوم .

ولقد جاء تلميذ المتنبي وخريجه فى هذا الضرب من الاعتزاز فى المحدثين ، المرحوم احمد شوقي امير الشعراء ، فهو على اجادته ومكانته من الشعر العربي الاسلامى الرصين سلك سبيل سلفه المتنبي فى كثير من وجوه الشبه في الشعر ، وعلى التحديد فى الناحيتين اللتين برز فيهما الاول ، وهما الحكمة والفخر اذ من المعلوم ان شعر المتنبي يفيض بالحكم كما يفيض بتلك العزة والانفة ، وقل مثل ذلك عن شوقي من غير تفريق بين الشاعرين سوى ما يكون بين الاستاذ وخريجه من الفرق .

البقية على الصفحة الثانية

زهو الشعراء واعتزازهم

امثلة طريفة من ذلك الزهو والاعتزاز

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

ولسنا الآن في مقام الموازنة بين الشاعرين في أى من هاتين الناحيتين ، ولكن هذه المقارنة ساقنا اليها الموضوع الذى نحن بصدده ، وهو ان نبين بعض الاعتزاز والزهو في شعر المرحوم احمد شوقي بك الذى لم يعن بدراسته كثير من الأدباء بما يجب لمقامه ومكانته ، بخلاف أبي الطيب الذى قتل الناقدون شعره بحثاً وتمحيصا في كل عصر منذ عرف أبي الطيب الى اليوم والي الغد

وقد تكون لشوقي بعض الاعذار في ذلك الاعتزاز لما عرف به في حياته من المكانة الخاصة في الهيئة الاجتماعية التي ترتبت على دراسته العالية واتصاله بملوك مصر وثرائه الكبير وغير ذلك من الاسباب التي طارت بنباهة ذكره ما بين مشرق الارض ومغربها . فانظرمعي أيها القارىء فيما يقوله شوقي عن نفسه مخاطباً الشعراء لا في مصر وحدها ولا في الشرق معاً ولا في قارة من القارات ، لكن اسمع ماذا يقول :

شعراء الزمان مهلا رويدا

ان في مصر شاعراً لا يجارى

حاملا في الصبا لواء القوافي

مسترقا للملكة الاشعارا

هذا ما قاله الشاعر في صباه ، كما هو مفهوم من سياق البيتين ، ولكنه تقدم بعد ذلك في السن فهل توقر ؟! كلا بل استرسل في يقينه بنفسه و بشعره الى ماترى فيما يلي :

قال من قصيدة يخاطب خديوى مصر في مستهل حياته الأدبية :

رمى بي القوافي من رمى السحر قبلها

بموسى واعيي بابن مريم الطبا

فاسمعت عباس الندى كل آية

من الشكر لم تترك لذى منطق ريبا

وقال من قصيدة أخرى في مثل هذا الموضوع :

واليكها عذراء لا يرجي لها

وصل ولا باع الشيوخ يطولها

تهتز أعطاف الملوك لمثلها

لو كان يوجد في القريض مثيلها

وحدث ان توفى الامير عبد القادر نجل خديوى مصر السابق عباس حلمي واريد دفنه في مصر فقدمت به من الاستانة جدته المعروفة بأم المحسنين و رؤى اذ ذاك ان لا تستقبل باحتفال رسمي حسبما قضت الظروف السياسية التي أجتاحت مصر آنذاك فاستقبلها شوقي بك بقصيدة من عيون الشعر ، سار بذكرها الركبان مطلعها :

ارفعي الستر وحيي بالجبين

وأرينا فلق الصبح المبين

وقفي الهودج فينا ساعة

نقتبس من نور أم المحسنين

وقال ، وكأنه يعتذر لها عن منع الحفاوة الرسمية بها :

لا ترومي غير شعري موكبا

ان شعري درجات الخالدين !

ولا اذكر لشوقي من مواقف التواضع وانكار الذات غير موقفين اثنين ، لا أظن ان لهما ثالثا ، واحدهما في هذه القصيدة التي نحن بصددها حيث قال منها معزياً لأم المحسنين :

ليس من قدرى وقدر الشعر ان

نرفع الصبر لأم الصابرين

التي حجت وزارت ورأت

تحت هذا الترب خير المرسلين

والموقف الثاني يوم أقيمت حفلة تكريمه الكبرى بمصر منذ حوالي عشر سنوات وخطب فيها اقطاب البيان في البلاد العربية ، وكأن شوقي لم ير من الذوق واللياقة في موقف كهذا أن يجرى مع هوى النفس في الفخر والاعتزاز وان الذى يحتم في مثل هذه الحالات هو انكار الذات والتواضع ؛ فجاء بقصيدته الغراء التي رد بها على مكرميه والمحتفلين به والتي مطلعها :

مرحباً بالربيع في ريعانه

وبانواره وطيب زمانه

ثم قال بعد ذلك فيما نحن بسبيله ولعله ضرب ابلغ مثل في انكار الذات ومواجهة الحقيقة :

لست أنسى يداً لاخوان صدق

منحوني جزاء مالم أعانه

رب سامي البيان نبه شأني

أنا اسمو الى نباهة شانه

كان بالسبق والميادين أولى

لو جرى الحظ في سواء عنانه

أنما اظهروا يد الله عندى

وأضاعوا الجميل من احسانه

ما الرحيق الذى يذوقون من كر

مي وان عشت طائفا بدنانه

وهبوني الحمام لذة سجع

اين فضل الحمام في تحنانه

وتر في اللهاة ما للمغنى

من يد في صفائه وليانه

و بعد هذا التواضع المعجب ، وانكار الذات يعود فتتغلب عليه طبيعة الفخر التي نحن بصدد بحثها في شعره ، فنطل بقرنيها في البيت الذى يلى هذه الابيات متصلا ، فيقول .

كان شعرى الغناء في فرح الشر

ق وكان العزاء في احزانه

ويقول من قصيدة في مدح خديوى مصر السابق :—

اذا أنا لم تكفل لى الخلد حكمتي

ولم التمسه في بياني وفي علمي

فلا استرجعت بي الضاد بنيان مجدها

ولا لقيت بي العصر في البذخ الجم

ولا جاز شعرى النيرات ولا اعتلى

لسدة عباس الفتى العلم النجم

وقال من في نفس الموضوع من قصيدة مطلعها —

صريع جفنيك ينفى عنهما التهما

فما رميت ولكن القضاء رمى

و بيت القصيدة منها هذا — :

وابغ الاحاديث واستعصم برايتها

سيان قدت خميساً أم ملكت فما

ومفهوم انه يقصد نفسه ولسانه بقوله « ملكت فما » فهو يرى ان امتلاكه الجيش الجرار ليوازى امتلاك لسان الشاعر المغوار

لها بقية — فؤاد شاكر

بذاك قد شهد القرطاس والقلم

يا امة العرب انتم في الورى علم — شادت به رفعة في دينها الامم

وحزتموا بهدى المختار مفخرة — يزين منظرها بين الورى حكم

محمد المصطفى المبعوث مرحمة — للعالمين به قد تم مجدكم

قوموا جميعاً الى نيل العلا قدماً — ونابذوا الجهل والعرفان فاحتزموا

يا أمة العرب جدوا السير وانتبهوا — من السبات ويكفي طال نومكم

ضيعتموا وقتكم لهواً وملعبة — وما سلكتم طريقاً فيه نفعكم

غفلتموا عن مهم واجب فغدا — عليكم بعوادى الدهر غيركم

تجنبوا شر زى فيه مهلكة — وبادروا نحو زى فيه تحترموا

تنكبوا عن طريق شائك وعر — الى طريق به قد ساد قومكم

تخلقوا بخلاق الدين وانتجعوا — مراتب السنة الغرا تدلكم

خير الطريق واسمي غاية نبلت — تزينكم ادبا تشدوا بذكركم

وترتقوا بسماء العز مقعدة — ويرتقى شعبكم اقصى العلا بكم

في ظل من فخرت في الناس امته — ومن به انجاب عن اقطارنا القتم

وان تروا حسناً ما فيه خطتكم — سلكتم خطة تفضى لخسركم

في الحزم نفع وهذا وقت مغنمكم — وليس ينفع ان فرطتم ندم

يا امة العرب حزتم خير مرتبة — على الزمان وانتم في الورى حكم

مدوا يديكم الى عبد العزيز بذا — اطاعة الله تحيي من به عدم

آل السعود الذى ترجى فضائله — دان العداة له وانهار ملكهم

هو الامام الذى ازدانت شمائله — هو الامام الذى تعنو له الهمم

هو الامام الذى ضاءت نصائحه — للخافقين به قد حق فخركم

هو المؤسس عدلا في رعيته — بذاك قد شهد القرطاس والقلم

هو المؤمن روع الشعب محتفظاً — حق العروبة لا يرضى بذلكم

واصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً — ثوب الامان ومنه الثغر يبتسم

وصار يمشي غريب الدار منفرداً — وباتت الشاة بالاذياب تلتئم

تدوم دولته بالعز ظافرة — ما ابيض برق وما جادت به ديم

وهذه نفثة ارجو لها اثرا — يا امة العرب انتم في الورى علم

جعفر ابن زكي برزنجى المدني

خطبة بعد المنفى

العربى اوفى خلق الله لصديقه
والعربى يأنف ان يكون عبداً

ننشر فيما يلى النص الكامل للخطبة التى القاها سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية يوم وصوله الى دمشق عائداً من منفاه . وهي :

أيها السادة :

فى هذه الساعة التى نؤوب فيها الى الوطن ونستنشق اريجهوتظلناسماؤهوتقلنارضته لايسعنا الا أن نبعث بالتحية المقرونة بالاجلال والاحترام الى اولئك الشهداء الذين قضوا فى سبيل الامة والبلاد ، ولا جرم ان أرواحهم ترف حولناوتطوف بنا جذلة مغتبطة بما كتبت لجهودات اهلها من حميد المغبة وجميل المنقلب ، واذا ذكرنا اولئك الاخوان البررة فاننا نعرب عن شكرنا الاجزل لما حفنا به أبناء الوطن من الرعاية وما احاطونا به من العناية ولماظهر فى أقوالهم وافعالهم من الاخوة الصادقة واننا اذا ألممنا بهذه المظاهر التى تملأ النفس سرورا فاننا ننظر اليها من ناحية اخرى الا وهى ان الشعور الوطنى حي خالد لا يساوره وهن ولا يدب اليه ضعف وفى ذلك قرة عيوننا وبهجة قلوبنا نحن المجاهدين قاطبة ، وما دام عرق الحياة ينبض فينا بقوة فاننا ان شاء الله بخير . ولسنا نبالى بالاهوال او نعبأ بالكوارث ونحن أحوج ما نكون فى هذه الايام العصيبة الى ارهاف العزائم وشحذ الهمم لأننا فى أشد طور من أطوار الحياة السياسية . وان امامنا شوطاً بعيداً يجب ان نشتد فيه وان نوطن النفس على إحتمال ما فيه من صعاب ، واقتحام ما يعترضه من عقبات ، ولسنا باذن الله نتهيب الموقف ولا نخشى المكاره ، وانما نشير الى ذلك كله من قبيل الاعلان عن عزمنا القاطع على اجتيازه مظفرين منصورين غير مترخصين فى حق من حقوق البلاد غير جزعين لماينزل بنا من حادث او ينوء بنا من مشقة

انه لحليق بالامة اليوم أن تكون يداً واحدة فى سبيل الخدمة الوطنية ، وأن تضرب صفحا عن أى خلاف وتطوى كشحاً دون اى تحزب ، وأن تكون صفاً مرصوصا كما كانت فى ساحة الجهاد واذا كانت بلادنا السورية أسبق إخوانها الى الاستقلال ثم تكلته ثم أخذت تسترده ، فانها قادرة على الاحتفاظ به والذود عنه واهراق دمها من لاجله

ولقد قال شاعر الجزيرة :

ومن اشترى استقلاله بدمائه
لم يستنم لاذى ولا استعباد

اننا اليوم في صدد البناء والانشاء بعد الذى انهار لنا من اركان وتداعى من دعائم فالى الاخلاص اهيب بالجميع ، والى الوحدة انادى بأعلى صوت ، ولقد وعظتنا التجارب وثقفتنا الحوادث وردتنا الى الصواب غابر الحال ، فاذا استعرضنا ما عبر بنا من احوال ومر علينا من شؤون فقد أخذنا بالخط المثلى ونهجنا الصراط القويم ، فانه لا يأس وانه لا خمول وانه لا نكوص ولا نكول ، بل امل راسخ ، وهمة شماء ، وعزائم كالجبال الرواسى لا تزلزلها العواصف ولا ينال منها الدهر ، انى لمؤمن بالمستقبل السعيد واثق به مطمئن اليه مادامت ارى هذه الوجوه النضرة التى تفيض بالحياة وتنبثق منها الروح القومية وسنكون نحن المجاهدين للامة جمعاء اليوم وغدا كما كنا بالامس وقبل الامس ولسنا نحول عن هذه الغاية النبيلة ان شاء الله ، وكل تضحية سهلة هينة من اجلها سواء كانت بالارواح ام الاموال ، وعلى ذلك نعاهدكم ونرفع به العقيرة من غير مواربة ولا جمجمة ، وانى اذا ألمعت الى نبأ الجهاد السابق وتوخيت بعض ذكره فلا اروم من وراء ذلك عرضا غير القول بأننا من تلك النية الوطيدة كعهدنا من قبل .

وان القضية العربية الكبرى هى الهدف الاكبر وان خدمة سورية فوق أنها واجب وطنى يختص بنا نحن السوريين فانها خطوة من الخطى العميمة الى تحقيق تلك الغاية العظمى السامية ولقد قام اخواننا الاحرار بعقد معاهدة بيننا و بين الجمهورية الإفرنسية الفخيمة وانها لمرحلة موفقة من مراحل الجهاد السياسى ولسوف تحمد الامة الافرنسية الكريمة مغبة ذلك الوفاق بينها وبين العرب السوريين وتعلم علما ليس بالظن ان العربى أوفى خلق الله لصديقه وأعرفهم بجميله وارعاهم لحقه والعربى يأنف أن يكون عبدا ولكنه يعرف كيف يستميت فى سبيل الصداقة والوفاء وانى اذا هنأت الامتين بتلك المودة الجديدة الراسخة فانما استبشر بما اتوقع لهامن نجاح محقق وفلاح مؤكد وأسال الله للجميع دوام التوفيق والسعادة والسداد بمنه تعالى وكرمه .

الادب الذى يمثلنا

كلمة الى الادباء

يتوهم البعض ان ادبنا الحجازى ادب محاكاة وتقليد مطلق فى شتى النواحي ومختلف الاساليب ، ذلك الوهم بجرد ايحاء من خيالهم البعيد الجد ، الخاطىء التصوير ، المعكوس النظرة ، فادبنا اليوم قائم بذاته يستطيع ان يثبت كيانه كأدب مستقل يتمتع بكل معانى الاستقلال الادبى وليس معنى هذا نكران أن للادب المصرى دخلا كبيرا فى ادبنا حتى فى الاسلوب وتكييف الفكرة وتوجيهها الى الغاية المنشودة (نتيجة الدراسة العميقة والمطالعة الواسعة) لان ادب المصرى بمادته الغزيرة وخياله اللذيذ العذب رواء الظامىء الصادى ومرتعة الخصب الذى يمكنه فيه تذوق لذة الفن وعظمته ، وجمال التركيب والاسلوب ، وجلال الوقع والاثر ، فلا بدع أذن اذا حذا حذوه ادبنا الفتى وليد الاعوام وثمرة جهاد ادبى لا تتجاوز سنوه عدد الاصابع ؟ وليس بعجيب ان نسعى السعي الحثيث فى مجاراته لانه عنصر اساسى من العناصر القوية التى أوجدت ادبنا وكونته هذا التكوين الابتدائى العام الذى نلمسه . هذه كلمة موجزة اردت ان اسوقها عن التقليد والمحاكاة واثرها فى الادب الحجازى .

اما الاسباب التى تجعله ادبا فاتراً خاملا مضطرب الشعور مرتبك الاحاسيس لايحمل فكرة ولا يناصر مبدأ ولا يجهر بمذهب من المذاهب الادبية ، اما تلك الاسباب فاهمها انزواء الطبقة الممتازة من الادباء ، وفقدان الجرأة الادبية فى اغلب الكرام الكاتبين ، تلك الجرأة التى هى من ابرز المقومات الادبية ، وليس هذا القول بجرد حكم أصبه على الادباء بدون دراية تخول لى ذلك ، وانما هى الحقيقة الناصعة ادلى بها معززة بالادلة والبراهين القاطعة ، فى البلاد طبقة بارزة من الادباء ، امتازوا باساليبهم القوية ونضوجهم الادبى ، لهم قراء ولكن ومشايعون ومناصرون ، ولهم فى زوايا مكاتبهم الابحاث الضافية تستصرخ والمقالات الشائقة والقصائد الرائعة تستغيث وتطلب ان يرفع عنها الاثام ، وهم مع ذلك اختاروا الانزواء والصمت ، ولكل منهم وجهة نظر قد تكون خاطئة لان الجنايات الادبية والمآسى الدامية تمثل على مرسح ادبنا الفتى فى كل ظرف ومناسبة والفينة تلو اختها افلا تأخذ هذه الطبقة الغيرة على الفن وتحفزها لحمايته والذود عنه من تهجم الادعياء وادعاء البسطاء وشذوذ المغرورين ؟ ! اننا نشعر بنهضتنا الادبية ممزقة الجهود ومبعثرة الثمرة ، تعوزها القيادة الادبية والعزمة الصادقة والسعي المتواصل لاثبات ذاتيتنا الادبية فى عالم الادب العربى العام ، وأقامة كياننا الادبى على اساس قوي لا تدركه الايام ولا يمحوه الزمن . بل تزيده الايام صقلا والزمن نضوجا .

نرى كثيرمن الناس بصد الحقائق فيشوهها ، يبرزها على غير وضعها الحقيقى ، بجد من سذاجة الوسط وفطرية البيئة كبر معين واعظم مناصر بل يجد فى العقليات البسيطة ارضاً خصبة يستثمرها و يغرس فيها مبادئه فيسىء الى سمعة الادب الصحيح و يطعنه فى صميمه و ينسج حوله الاقاويل و يدس له الدسائس ، كل ذلك على حساب جعجعة الادعياء وتهويش البسطاء . فما لهذه الطبقة منزوية لاتثأر لكرامة الادب التى هى جزء من كرامتها ؟!

ان انزواء الطائفة البارزة وصمتها اساءة لا تغتفر سيما وان المآسي تتوالى وتتعقب لتحط من قيمته المعنويه وتضع من شأنه فى نظر الجمهور فمالنا بعد كل ذلك نرى الحال راكدة والركود يتضاعف؟!

و يعدل ذلك بعض الادباء قائلا :

ان ميل الناشئة والمبتدئين وحبهم العظيم للنشر وتفانيهم فى سبيل ذلك هو الوازع الاول والعامل الوحيد الذى سبب انزواء الطبقة الممتازة وأبعدهم عن المنبر العام . وهذا تعليل سقيم لا يقبل ومنطق عقيم لا يستساغ ، ترده الحقيقة و يدحضه الواقع الملموس ، لان الضعيف لا يستطيع مسايرة القوى فضلا عن مباراته المزعزع وليس بقادمع الثابت الراسخ أما الاعتذار بالمشغوليات العظيمة والاعمال الادارية فاعتذارات لاتقبل ، بل هى فى نظرى العقبة الكأداء والعثرة الهائلة فى سبيل السير بالنهضة الادبية الى غايتها النبيلة المنشوده الا وهى الاصلاح العام فى كل مرافق الحياة ونواحيها العامة ، وأرى ان الحركة الادبية فى برتها الحاضرة وشكلها الراهن خليقة بالقبر خليقة وان يحكم عليها بالموت النهائى على حساب انزواء أدبائنا المبرزين ، لان هذا الصمت سائر بالحركة الراهنة فى طريق غير محمودة العاقبة والا فليأتونا ببرهان صادق لنقتنع بان لها بعض العذر ان لم يكن اله نتركه

ط . . .

نعى شاعر لبنانى كبير

الاستاذ امين تقى الدين

قالت جريدة المقطم الغراء ما يأتى :

وافانا مكاتبنا فى بيروت امس بنعي اديب لبنانى كبير بل زعيما من زعماء الشعر والنثر الذين حملوا لواءهما عاليا فى العهد الاخير فى مصر وسورية ولبنان وكانت ام اللغات تفاخر بهم هو المرحوم الشيخ امين تقي الدين المحامى المعروف والشاعر الرقيق والاديب الكبير .

ولد الفقيد الكريم فى بعقلين بقضاء الشوف ولبنان من اسرة عريقة فى المجد والحسب اشتهر كثيرون من رجالها بالبطولة والجاه والفضل والتقوى فى تاريخ لبنان ونشأ فى ربوع لبنان تتغذى روحه من جماله الفتان وترتوى من ماء ينابيعه الصافية ثم نزح الى مصر فتفتحت ازهار نبوغه فى شمسها المنعشة الباعثة للحياة فغنى وادى النيل بشعره فكان يهتز الهرمان وتمايل اشجار الارز الخالدة طربا اسماعه وانشأ مع صديقه الشيخ المحترم انطون الجميل بك مجلة « الزهور » فكانت حلبة الادب العربى التى يجتمع فيها اقطابه شعرا ونثرا فتحمل رسائلهم الى الناطقين بالضاد فى جميع انحاء العالم .

وعكف الفقيد مع اشتغاله بالادب على درس الحقوق فصار من المحامين المعدودين في مصر ولبنان وكان احد اركان حلقة الادب الراقى التى تضم صبرى وشوقى وحافظ ومطران والعبد والشميل وسركيس وبركات والجميل وغيرهم من اقطاب الشعر والنثر الذين تقدمه اكثرهم .

وبلغ من اعجابه بحافظ وحبه له انه سمى بكره باسمه وعاد الفقيد الى لبنان فاعلنت الحرب وهو هناك وبقى فيه وتقلد بعض مناصب الحكومة ثم انصرف الى الاشتغال بالمحاماة وحمل معه الى لبنان ما اغترفه من مناهل الادب الراقى فى مصر وما تغذت به شاعريته من رقة اصدقائه من شعرائها وكان واسطة عقد حلقة من كبار شعراء وطنه الاول واقتبس من ادبه كثيرون من ادبائه الناشئين الذين كانوا يتخذونه مثالا لهم فيما ينثرون وينظمون .

وكان رحمه الله حلو المعشر دمث الاخلاق وفيا لاصدقائه باراً بذويه مخلصا لمبادئه متعصبا فى حبه للشعر والادب وانتصاره للغة العرب .

حوادث واخبار محلية

سمو ولي العهد المعظم وشقيقه

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم لايزال في العاصمة الانجليزية ومعه شقيقه سمو الأمير محمد ومن يرافقونها من الحاشية وان سمو الأمير محمد عملت له عملية طبية نجحت ولله الحمد تماماً.

ونذكر اليوم أنه اجريت عملية ثانية لسموه وقد نجحت ايضا بحمد الله وشكره ، وكذلك عملت عملية طبية لحضرة صاحب السمو الأمير سعود المعظم في الأنف بناء على اشارة الاطباء كان نصيبها النجاح الموفق باذن الله.

ونحن بلساننا و بلسان جميع أهل هذه البلاد ، نبتهل الى الله متضرعين مخلصين ، ان يسبغ على سمو الأميرين الكريمين ثوب الرفاه والسعادة وان يحوطها بعنايته الصمدانية في كل حل وترحال وان يقر العيون بعودها الميمون ان شاء الله .

سمو النائب العام المعظم

يشجع رياضة الفروسية العربية

ذكرنا في العدد الماضي بعض ما اتصل بنا عن حفلة رياضة سباق الخيل التي اقيمت في الطائف في مساء يوم الخميس الماضي ، وبالنظر لوقوع السباق ساعة مثول الجريدة للطبع ، فلم يتيسر لنا ان نذكر تفاصيله الوافية.

ويسرنا ان نذكر اليوم بان حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ، أولى هذا الرياضة العربية الجليلة ، كثيراً من عنايته المحمودة فتشرف سموه مقر الاحتفال وشهد السباق و بعد ان تبينت النتيجة امر بالجوائز للفائزين ومقدارها مائتا ريال للفائز الاول وستون ريالا للفائز الثاني وخمسون ريالا للفائز الثالث وار بعون ريالا للفائز الرابع .

و بعد انتهاء السباق انصرف المتفرجون وهم معجبون بما شهدوا لاهجين بالثناء الجم على حضرة صاحب السمو الملكي الكريم الذي أولى هذه الرياضة من عنايته ما اعاد للعروبة مكانتها الغابرة في الفروسية العربية المجيدة .

وزير المالية

سافر سعادة الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية الى مقر وزارته في الطايف ، بعد ان قدم من المدينة المنورة الى مكة في الاسبوع الماضي طبقاً لما ذكرناه سابقا .

مدير ادارة المالية

حضر الى مكة في منتصف الاسبوع الماضي المكرم الشيخ محمد سرور الصبان مدير ادارة وزارة المالية قادما من الطايف لمباشرة بعض الاعمال المتعلقة بوظيفته ، وسيعود حضرته الى الطايف في اوائل هذا الاسبوع .

مجلس الشورى

أجتمع مجلس الشورى يوم السبت الماضي بمقره في محل تصييفه بالطايف بعد انتهاء مدة العشرة ايام العطلة التي كان قد قررها للفترة الانتقال من مكة ، وقد استأنف المجلس عمله في اليوم المذكور طبقاً لما كنا أشرنا اليه في عدد سابق .

وكيل الخارجية

ذكرت جريدة صوت الحجاز ان حضرة صاحب السعادة الاستاذ فؤاد بك حمزة وصل الى الطائف عائدا من الرياض ، وقد أبلغنا ان سعادته لا يزال في الرياض ، ولم يعرف بعد متى تكون عودة سعادته منها ، فاقتضى التنويه .

الضيوف المصريون

ذكرنا في العدد الماضي نبأ قدوم الضيفين المصريين الجليلين صاحبي العزة محمد المسيري بك واسماعيل بركات بك وأنهما قدما للاتصال بحكومة جلالة الملك ، ومراجعتها في بعض الشؤون المتصلة بحجاج بيت الله ، ونذكر اليوم ان حضرتيهما وصلا الى مكة و بعد ان بحثا في المهمة التي وفدا من أجلها غادرا الحجاز عائدين الى مصر رافقتهما السلامة .

ابحر من جدة اول امس المحترم السيد علي نحاس قاصدا الى مصر ومنها الى جاوة للسياحة و بث الدعوة الى حج بيت الله الحرام.

تكذيب خبر

اذاعت احدى محطات الاذاعات الاوربية يوم ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٦ الخبر الآتي الصادر عن القدس

نشرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم مقالة تحت عنوان الدعاء لموسوليني في الكعبة المشرفة جاء فيها ما يأتي — :

«قص علينا رجل رفيع المنزلة سامي المكانة في البلاد العربية أدى فريضة الحج في هذا العام خبرا غريبا وهو ان جماعة من حجاج المغرب الاقصى الاسباني اقامت الدعاية في الكعبة المعظمة تقول «يارب العباد انصر موسوليني يارب اقهر اعداءه» وقالت الجريدة اذا صحت هذه الرواية فتكون هي المرة الاولى التي يدعى فيها في الكعبة لشخصية غير مسلمة» انتهى رواية الاذاعة

وقد تحرينا من الجهات العليمة واستفسرنا من بعض المراجع الرسمية ذات العلاقة بهذه الشؤن عن صحة هذا الخبر فتاكد لنا ان الحادث بكامله غير صحيح وان لم يقع شيء من هذا القبيل على الاطلاق لاسيما وانه حكومة جلالة الملك التي عرف عنها تمسكها باحكام الشرع الشريف لايمكنها ان تسمح بالقيام بعمل مثل هذا فضلا عن ان السياسة الرشيدة التي سارت عليها الحكومة حتى الان تقضي بان تكون الاماكن المقدسة بمعزل عن اى نوع من انواع الدعايات لذلك ننصح رصفائنا في البلاد العربية خاصة والاسلامية عامة ان لا يؤخذوا بمثل هذه الدعايات وان يتريثوا في نشر ماله علاقة بهذه الديار المقدسة حتى يتثبتوا من صحة انبائها

حكومة جلالة الملك

تهنئ الحكومة المصرية بدخولها

عصبة الامم

جاء في انباء مصر ان سعادة الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية العربية السعودية بمصر زار حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية بالنيابة وأبلغه انه كلف من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود أن يعرب للحكومة المصرية وللشعب المصري عن سرور جلالته وابتهاج حكومته وبلاده بما قوبل به دخول مصر في جامعة الامم من اجماع ممثلي دول العالم المشتركة فيها من الترحيب بانضمام مصر اليها

وقد تقبل معالي الوزير هذه الرسالة الكريمة والتهنئة الرقيقة بابداء أبلغ عبارات الشكر نيابة عن الحكومة الملكية المصرية .

هدية امير الطائف

الى مديرية الشرطة العامة

اهدى سعادة الامير عبد العزيز بن معمر أمير الطائف جواداً من الخيول العربية الى قوة مديرية الشرطة العامة ، وقد قابلت المديرية هديته بالشكر والارتياح على هذه الاريحية النبيلة.

وظيفتان خاليتان

توجد في ادارة صحة العاصمة وظيفة كاتب الوفيات ومأمور قبض الواردات ومعاونية مأمور ادارة صحة جدة شاغرتين فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة الصحة العامة يوم الاثنين الساعة (٣) الموافق ٥ ربيع الثاني ١٣٥٦ لاجراء الاختبار اللازم ولما ذكر حرر .

تمرين الرياضة البدنية

في المدارس الاميرية

في اصيل اول امس الاربعاء ، اقامت مديرية المعارف العامة حفلة رياضة كبرى لتمرين طلبة مدارسها الاميرية على مختلف الالعاب الرياضية المنشطة للجسم والعقل ، وقد اقيمت الحفلة في منتدى المعهد السعودي بأجياد وكان يشرف عليها الاستاذ عبد القوى الحسيني استاذ التربية البدنية بالمعارف العامة كما كانت الحفلة في منتهى الدقة والنظام وحسن الاداء بحيث نجحت تماما واسفرت عن نتيجة مرضية تبشر بازدهار هذا الفن الرياضي بين طلبة المدارس ، وكان الازدحام شديدا من جانب الاهلين للاقبال على مشاهدة الاشبال وهم يتمرنون على ترقية صحة البدن والعقل

انشاء مخفر شرطة

في حي الطندباوي

علمنا ان مديرية الشرطة اسست مخفرا جديدا للشرطة في حي الطندباوي للاشراف على ادارة الامن العام في تلك المنطقة ولا شك ان مديرية الشرطة العامة خليقة بالثناء والشكر على يقظتها في تقصي الاشراف على توفير اسباب الامن في كل أنحاء البلاد ، بما تبديه بين كل يوم وآخر من النشاط في مختلف نواحي البلاد وفقها الله

عدد المسعفين

بلغ عدد المسعفين بادارة الاسعاف ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٣٥٦/٣/٢٤ الى نهاية يوم الاربعاء ٣٠ / ٣ / ١٣٥٦ مائة شخص منهم ٢١ شخصا نقلوا الى مستشفى جياد و٧٩ شخصا عولجوا بادارة الاسعاف .

التطور الحربي الدولي في اسبانيا

اشتباك المانيا واسبانيا في معركة حربية

حدثت في العالم الاوروبي هزة عنيفة كان لها اثرها الخطير ، وذلك بأن احدى الطائرات الاسبانية القت اثنى عشر قنبلة على البارجة الالمانية «دوتشلند» فقتل خمسة وعشرون من بحارتها واصيب ثلاثة وثمانون باصابات مختلفة بينهم ١٩ بجراح خطيرة . وقد اضطربت المانيا لهذا الحادث الفاجيء ورأت ان تقابله بكل ما يمكن من الحزم فامرت الاسطول الالماني بان يضرب الثغور الاسبانية وفعلا القى الاسطول قنابله على ثغر «المرية» في جنوب اسبانيا ولم يعرف بالضبط عدد ضحاياه ولكن آخر المعلومات الاخيرة تدل على ان الذين اصيبوا هم عشرون قتيلا ومائة وخمسون جريحا .

وقد احدث ضرب الاسطول الالماني للمرية صدمة عنيفة هزت اركان جميع الدول الذين ارتاعوا لخشية ما يترتب على هذا التطور في الحوادث من مفاجآت تهدد السلام العام .

وقد اشيع ايضا ان البوارج الالمانية ضربت شاطئا آخر غير شاطيء المرية ولكن لم يتحقق ذلك علاوة على ما تحدثت به الصحف الالمانية من تأييد خطة حكومتها كما كانت الصحف الايطالية مؤيدة لها ولايوجد الآن حديث في مختلف ارجاء العالم وبين دوله وساسته غير هذه المفاجأة التي باتوا يحسبون لها حسابها .

وقد ايدت هذه الحركة حكومة الثوار وبعض الحكومات التي هي بجانبهم ووقفت بعض الحكومات الاخرى موقف الحيدة والتفرج .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل ما يأتي :—

بتاريخ ١٨ ربيع الاول وصلت الباخرة كابوتو الايطالية من البصرة وعدن وبورسودان وعليها ٤٢٩ طن بضاعة وواحد راكب من عدن وسافرت بتاريخه الى السويس خالية وفي ٢١ منه وصلت الباخرة تالودي الانكليزية من السويس والوجه وعليها ١٥٠٧ طرود وستة ركاب وسافرت بيومه الى سواكن وبورسودان وعليها ٢٩٦ حجاج وفي ٢١ منه وردت الباخرة ملحق الانكليزية من عدن والحديدة وبورتسودان وعليها ٤٤١٢ طرد بنزين وغاز و٢٣٧ طرد بضاعة و٢ ركاب وسافرت بيومه الى السويس خالية وبتاريخه وردت الباخرة الايطالية من مصوع وعليها ست ركاب وسافرت بتاريخه الى السويس وعليها خمسة ركاب .

وصلت بتاريخ ٢٤ الجاري الباخرة صوماليا من السويس وعليها ٤٠ طن بضاعة واربعة ركاب وابحرت خالية الى مصوع وبتاريخه وصلت الباخرة تالودي من سواكن وبورتسودان وعليها ٦٣٠ طرد بضاعة و١٦ راكب وابحرت الى ينبع والوجه والسويس بتاريخ ٢٥ منه حاملة ٥٧ راكب وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٥١٧ طرد بضاعة وعشرة ركاب ومن ضمن البضاعة سيارتين وابحرت الى بورتسودان وعليها عشرة ركاب وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة السلام من السويس وعليها ٢٠٠٠ قطعة خشب و١١٤ طرد بضاعة وسيارة واحدة وابحرت الى بورتسودان وعليها راكب واحد وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة علوي من بومباي وعليها ٥٣٤٣ طرد بضاعة و١٢ راكب وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها طنان بضاعة وستة ركاب وابحرت الى مصوع حاملة سبعة ركاب وبتاريخه وصل الانش محمد من القنفدة وجيزان وعليه ١٢ راكب .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذي آخره في ٥ يونيو سنة ١٩٣٧ الموافق ٢٦/٣/٣٥٦ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والجوف .

الاصابات بالامراض المعفنة

زحار ٢٠ تيفوئيد ٦ سل الرئة ٢ اليكون ٢٤

الوفيات بالامراض المعفنة

زحار ١ تيفوئيد ١ سل الرئة ١ اليكون ٣

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٥ نساء ١٩ اطفال ٣٨ اليكون ٨٢

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٣٨ الداخلون ٥٨ الخارجون ٤٩ المتوفون ١٣ الباقي ١٣٤ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامه ومستوصفاتها (٢٥٩٩) شخصا منهم (٢٩) بالاذنية و(٧٨) بالعينية و(٢٨) بالزهرية و(٥٣) بالنسائية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٢
المدينة	٣٥	٢٩
جدة	٢٩	٢٧
الطائف	٠٠	٠٠
ينبع	٣٥	٢٩
الجوف	٣٣	

معروضات دار الايتام

بما ان دار الأيتام والصنايع بمكة . تحتوي على اربعة صنايع الزحرفة والتطريز والنجارة والخرمات وعينت فيها لتعليم الأيتام هذه الصنايع اساتذة فنيين لتعليم الأيتام هذه الصنايع وقاموا فعلا بتعليمهم منذرجب ١٣٥٥ الى غاية الآن وفي هذه المدة تقدم الأيتام شوطا كبيرا في الاستفادة من هذه الصناعات وصارت لهم مكتبة استطاعوا بها اخراج مصنوعات كثيرة موجودة بالدار وحبا في الجهار مصنوعاتهم وتشجيع الايتام على المضي في مزاولة هذه الصنايع بصورة دائمية افتتحت هيئة الدار الدكان الكائن بشارع الحكومة ووضعت فيه نماذج من مصنوعاتهم موضحا فوقه كل قطعة قيمتها باسعار متهاودة فكل من يرغب الشراء فليتفضل بالدخول الى هذا المعرض على محتوياته ثم مراجعته الدار لابتياع المصنوعات التي يرغبها مع العلم ان قسم التجارة بدار الايتام مستعدة للقيام بمقاولة كل من اراد عمل شيء من اشغال التجارة ولاحاطة الجمهور علما بما ذكر جرى النشر ؟

طلب مدرسين للمعارف

(تعلن مديرية المعارف العامة ان مدارس الرياض والحسا وبريدة وعنيزة وحائل والقطيف والجبيل والجمعة وشقرا في حاجة الى مدير براتب (٧٥٠) قرشا شهريا والى معاون براتب (٥٠٠) قرشا شهريا والى معلم براتب (٣٣٠) قرشا شهريا بكل مدرسة من المدارس المذكورة فكل من آنس في نفسه الكفاءة والرغبة فليراجع مديرية المعارف العامة بما لديه من مؤهلات »

٢ — ٣

كتاب الفنون الجميلة

واتانا البريد الاخير يحمل كتابا نفيسا وتحفة ثمينة «كتاب الفنون الجميلة كما يفهمها الادبا خليل تقي الدين سعيد عقل ، فؤاد افرام البستاني قسطنطين زريق جبرائيل جبور » وهو مجموعة محاضرات قيمة القيت في جمعية خريجي القسم الثانوي في الجامعة الامريكية وقد تصفحناه فوجدناه حافلا بالمواضيع الأدبية الشائقة والمباحث الضافية التي تعطينا دليلا واضحاً عن حياة واضعيها ونشاطهم وقدرتهم الأدبية فنلفت اليه الانظار .

لقطات

من تاريخ ١ الى ١٢ منه وجد بالحرم الشريف شمسية وقلم حبر وشرشف وسجادة وسبح ودسكل وقروش نيكل . وبتاريخ ١٣ منه وجد بالشارع كيس دوت فيه قروش نيكل وزقره وخرزة حديد بها مفاتيح .

من الشركة النجدية للسيارات

بناء على ان المادة السابعة من التعليمات المتفق توجبها على سير سيارات الشركة النجدية تقضي بمنع نقل الركاب بالاجرة في غير هذه الشركة لذا تعلن الشركة انه ممنوع منعاً باتا سفر السيارات التي تحمل ركابا بالاجرة من الحجاز الى نجد والاحساء وجميع البلدان التي بينهم ، كما تعلن انها على استعداد تام لتقديم السيارات لكل راغب السفر من الحجاز الى النواحي المذكورة ومن يرغب ذلك يشرف فرع الشركة بالقشاشية . ومن الله نستمد العون والتوفيق .

٢ — ٣

اعلان

تعلن وزارة المالية للعموم انه لا يجوز الاتجار بالصور المجسمة وتوريدها وان من يجرأ بعد العلم بذلك على توريدها او الاتجار بها يكون معرضا للجزاء الصارم

٢ — ٣

للايجار

تعلن للعموم بانه يوجد بنك كبير بباب الزيادة موضوعة فيه دواليب قزاز على الطراز الحديث . فعلى من يريد استئجاره مراجعة محمد كامل كردي في داره بالفلق .

رجاء واعتذار

الى عموم المشتركين الكرام

ان الحر وكثرة مشغوليتنا تمنعنا عن ايصال المجلات لاصحابها في وقتها نرغب من عموم المشتركين ان يحضروا بانفسهم او رسولهم لاستلام مجلاتهم بعد دفع الثمن لان لادارة لم تخرج مجلاتها الا بعد دفع ثمنها فضلا عن كونها تقبل الاحالة على المعاش

وكل من سافر الى الطائف فليعمد من يستلم المجلات بعد دفع الثمن وذلك ابتداء من الاسبوع القادم

مصطفى يغمور

١ — ٢

بشرى لزبائننا الكرام

قد خلصنا قيمة البطارية اڤريدي الامريكانية من القطع الكبير قيمة الحبة اربعة قروش الاربع تباع بمحلنا صالح عضية بالمروه

(اغتنموا الفرصة)

حمام للايجار

جاءنا من مديرية الاوقاف العامة ما يأتي

تعرض مديرية الاوقاف العامة — ان الحمام الكائن بمحلة الشبيكة بالقرب من باب العمره معروض للايجار - فعلى الراغب مراجعة المديرية والاطلاع على شروط الايجار ولذا اعلن

كيف نعلم اللغة العربية

كان الناس ولا يزال الكثير منهم يعتقد ان من تعلم النحو فقد تعلم اللغة العربية ويقولون مفتاح العلوم كلها النحو وكانوا ومازالوا يقرأون فيه الكتب الكثيرة مبتدئين بشرح الاجرومية والكفراوى وامثاله والشيخ خالد والازهرية فالقطر والشذور فابن عقيل شرح الالفية وطريقة التعليم ان يجلس الشيخ وحوله الطلبة حلقة وهو يقرأ عليهم وكل من الطلبة بيده كتاب مثل الذى بيد الشيخ او كمية من اوراق الكتاب يسمونها الملزمة ولا فرق عند المشايخ المعلمين بين ان يكون طلبتهم من العرب او من العجم او خليطا من الاجناس وقل مثل ذلك فى تعليم البلاغة وهذه طرق عقيمة عتيقة بالية تركها مشايخ الازهر الذين هم اهلها واخذوا بالطرق الحديثة المثمرة التى تقرب العلم للطالب وتسهله عليه وترغبه فيه وتوفر عليه كثيرا من عمره النفيس

من الغلط البين الاعتقاد ان النحو هو كل اللغة العربية او انه يفيد الطالب شيئا فى تحصيل اللغة وانما اللغة الالفاظ والاساليب وطريقة تعليم ذلك بالمحادثة العربية الصحيحة

فيبدأ المعلم مع تلاميذ السنة الاولى ولاسيما اذا كانوا اعجاما بالمحادثة البسيطة التى تحتوى على الفاظ يعرفون معانيها او اسماء يمكنهم المعلم من رؤية مسمياتها كالقلم والمحبرة والسبورة والكرسي والكراس وامثال ذلك فيمسك القلم باصابعه مثلا ويقول لتلاميذه ماهذا ؟ ولكن ينبغى الا يسألهم جميعا بل واحدا واحدا فان اجاب الطالب والا اجاب المعلم بقوله هذا قلم و يمسك المحبرة ويقول ما هذا ؟ فى اسماء ستة أو سبعة يكون قد كتبها على السبورة فما يخرج الطلبة من الدرس الا وقد حفظوا هذه الاسماء بالسؤال والجواب وفى اليوم الثانى — يمسك القلم ويقول أهذه محبرة ؟ فيكون الجواب طبعا لاليس هذا محبرة ولكنه قلم و يمسك المحبرة ويقول أهذا قلم فيجاب لاليس هذا قلما ولكنه محبرة وتكتب صيغة السؤال والجواب على السبورة وفى كل يوم يختار بضعة من الاسماء التى تقع مسمياتها تحت بصرهم ويتدرج بهم من البسيط الى المركب ومن مفردات الى جمل بسيطة إلى جمل مركبة مستعملا ماتقدم من الالفاظ والاسماء بانيا عليها

وقد رأيت كثير من الجاويين يقضون هنا بمكة فى طلب العلم سنين طويلة ثم يعودون الى بلادهم وهم اعجام وان كانوا استفادوا شيئا من اللغة العربية فليس ذلك من طريق الدرس على المشايخ فى الكتب وأنما باختلاطهم بالعرب وانك لترى كثيرا من صبيان المطوفين يعرفون لغة ولغتين وثلاثه وكثير

فهل كان ذلك بقراءتهم نحو هذه اللغات لا ، ولكن بالمحادثة والسماع

جلست ليلة بين المغرب والعشاء فى المسجد الحرام لاستريح من الدرس الذى القيه كل ليلة فى التفسير واذا بجم غفير من الطلبة الجاويين يجلسون حلقة ينتظرون الشيخ فلما جاء ابتدأ فى زبيان الفصاحة والبلاغة على مافى الجوهر المكنون وشرحه وظل يتكلم فى تعريف الفصاحة زهاء ساعة بل من بعد المغرب الى قبيل العشاء وانا موقن بان هولاء الجاويين لم يفهموا جملة مماقرر مع كثرة التكرار وان فهموا هذا التعريف المقرر فى الكتب فليس ذلك بمفيد فى ايجاد ملكة اللغة العربية فيهم

ومن المشايخ من يكون ثلاثة أرباع درسه لغوا من الكلام وحشوا يقع منه كالجمل الاعتراضية بين المبتدأ والخبر والفعل والفاعل وهذا الكلام لامحل له من الدرس وانما يأتى به تكأة كالخطيب العى اذا احتبس لسانه يظل يعبث بلحيته او كما يفعل العوام يأتون بكلمة يعنى أوكلمة أوليس من غير لزوم فمتى نترك هذه الطرق العتيقة العقيمة ومتى نأخذ بالحديثة التى قربت العلم للناس على ان هذه الطرق الحديثة التى سبقنا اليها او اخذنا نقتبسها هى فى الحقيقة من تعاليم نبينا محمد ﷺ

بيان ذلك بالايجاز ان الطرق الحديثة فى التعليم تدور حول العمليات لانها أثبت فى الذهن واخف على العقل انظر رعاك الله معى فى السنة من اولها الى اخرها وتأمل معي تعليم النبى ﷺ اصحابه الوضوء مثلا او التيمم أو الصلاة فهل تجد فيها شروط الوضوء كذا وكذا واركان الصلاة كيت وكيت أم قال صلوا كما رايتموني اصلي وقال لمن تمعك فى التراب يريد التيمم كان يكفيك هكذا وتيمم أمامه وقال فى الحج خذو عنى مناسككم وكان يضرب الامثال ﷺ ويشير باصابعه ويده كما ثبت عنه ﷺ انه خط خطا مستقيما وخط خطوطا اخرى عن يمين الخط وشماله وقال ان على باب كل سبيل من هذا شيطانا يدعو اليه ثم اشار الى الخط المستقيم وقرأ الاية وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فاخذت الامم الاخرى بهذه الطريقة العملية فنجوا نجاحا باهرا وهم يدخلون الطلبة المعامل مثلا و يرونهم باعينهم ولا يكتفون بذلك بل يمرنونهم على العمل فاذا اخطأ الطالب ينبهوه حتى يدرك خطاه كل هذا — ونحن فى ضرب زيد عمروا طول العمر فاللهم اهدنا صراطك المستقيم و بعد فتعليم اللغة العربية لايكون الا بحفظ الكثير من المنشور والمنظوم فى كل معنى منها فى الوصف والمدح والرثاء وما الى ذلك والمحادثات وممارسة ذلك فى وكتب الادب واللغة وبا لله التوفيق .

ابو السمح

اعلان

المعرض للبيع عشرون قيراط شائعا من أصل الاربعة العشرين قيراطاً من الدار الكائنة بمحلة شعب عامر خلف بيت المحروق بجوار فرن ولى المحتوية على الدهايز ومقعد ومجلسين بمنافعهما ومبيت بخارجة ومنافعها واسطحة فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر طربزونلي او الدلال الشيخ احمد عبد الفتاح والمعلومية صار نشره .

شيخ الاسلام ابن تيمية ومؤلفاته

فى العدد الفائت من هذه الصحيفة الغراء ، ذكرنا طرفا قصيراً من ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية ، ومعتقده ، وجهاده المجيد ، فى سبيل نصرة مذهب السلف الصالح ، والدفاع عنه ، بطرق فنية ، ومسلك غريب ، لم يمهد قبل الامام !

وفى هذا العدد نريد أن نبين — فى شئ من الايجاز — الشوط البعيد ، الذى قطعه ذلك الامام ، فى عالم التأليف ، والثروة العظيمة التى خلفها لمن بعده .

لقد كان هذا الامام ذا فكر سيال ، و خاطر سريع ، وحافظة عجيبة ، و كان آية من آيات الله فى حسن التأليف ، وجودة الكلام ، وسبك الحجج ، وهو حين يؤلف لا يحتاج الى كتاب ينقل منه ، أو أصل يرجع اليه ، انما يملى هذه المؤلفات من صدره ، و ينقل تلك الأقوال من محفوظاته ، وله مسلك عجيب فى التأليف ، ولا سيما فى ردوده على الفرق الضالة ولقد يأتيك هذا الامام بالقاعدة من قواعدهم ، فترى فيها كلاما محكما مبرما ، حتى ليخيل اليك أن ليس فى وسع أحد منهما كان ذا لسن وقوة عارضة ، أن يحل ما أبرمته ، أو يعكس ما أرادته ، فلا يلبث هذا الامام أن يتناول قلمه السيال ، حتى يحللها تحليلا كيماويا ، و يبين لك فسادها ، لا من وجه واحد فحسب . !

ولكن من وجوه كثيرة ، يوضح لك مضادتها ، لا للشرع وكفى ! بل للشرع ، والعقل ، والحكمة ، ولقد يبهرك حين تراه يأتيك بالحجج الناصعة القاهرة ، ، المبنية على المقدمات الصحيحة ، التى لاتترك للخصم مجالا للمخالفة ، أو طريقا الى الشغب ، وان اردت أن تنظر الى ذلك واضحاً جلياً ، فانظر كتابه المسمى : « موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول » ذلك الكتاب الجليل ، الذى دحض به هذا الامام حجج الفلاسفة واضرابهم و بين فساد المقدمات ، التى بنوا عليها أصول مذهبهم الزائغ .

ولقد حبب الى هذا الامام التأليف ، وكان لا يكلفه اكثر من أن يأخذ القلم و يجريه فى الورق فيسيل بكلام لا تخرج بأكثر من أن يقال فيه : انه كلام شيخ الاسلام بن تيمية وكفى ! ولقد بلغ من حبه للتأليف الى أن يكتب وهو فى الحبس ، لم يصده كيد أعدائه ، والتضييق عليه ، من أن يؤلف ، ولقد حاولوا صرفه عن ذلك ، أخذ الدواة والقلم من عنده ، فلم يفلحوا ، اذ أنه أخذ يكتب بالفحم ، ويقيد به ما يجول بخاطره الواسع .

فالرجل الذى لم يشغله الحبس ، ولا التضييق عن التأليف ، قل لى بربك أى ثروة يتركها ، وأى كنز يخلفه لمن بعده ؟؟

لقد خلف هذا الامام كنزاً ثمينا وثروة طائلة ، غير أنها — و يا الأسف ! — لعبت بأكثرها يد الزمن ، واتلفها أعداؤه والباقى تركه الدهر شذر مذر ، لم يتح له من يعتنى به ، و يجمعه ، و يرتبه ، و يطبعه فى هذا العصر الذى انتشرت فيه الطباعة ، فسهل طبع المؤلفات ، وانتشارها .

نعم ! قد قام بعض العلماء الأفاضل ؛ بعض رسائل هذا الامام وفتاويه ، ولنشرها بين الن[...] فلا نغمطهم حقهم ولا نجحد مجهودهم ، ولا نـ[...] يدهم البيضاء ، الا أننا نأخذ على بعضهم أنهم [...] يستقصوا فى الجمع ولم يقدر لهم حسن التنسيق [...]

وان من دواعى الغبطة ، والارتياح ، مارأ[...] فى هذه الأيام من قيام بعض طلبة العلم الغيور من أهل نجد والحجاز — من القيام بالتنقيب [...] رسائل هذا الامام وفتاويه ، التى لم تطبع بعد[...] واعتزامهم ترتيبها ترتيبا جيلا ، بحيث يس[...] على من يريد أى مسألة أن يجدها من غير مشقة ولاعنا[...] ولقد تجمع لديهم رسائل كثيرة من الخطية النادرة التى لم يسبق لها نشر وقد أسند ترتيبها الى فاض[...] معروف بالبراعة وحسن التنسيق ، وقد قام بما أسند اليه خير قيام فجزاه الله خيراً .

واننا نزف هذه البشرى — ونحن مغتبطين الى اخواننا الذين يحبون هذا الامام ، و يرغبو[...] فى مؤلفاته و نطلب — فى الحاح — الى كل م[...] لديه شئ من رسائل هذا الامام أو فتاويه التى لم تطبع بعد ولم تنشر ، أن يتكرم بارسال اسمائها أو فهرس مسائلها الينا على يد الوجيه الفاضل مـ[...] نصيف أحد أعيان جدة المعروفين حتى ننظر اليها فان كانت لدينا ، والا اتفقنا مع صاحبها على خط[...] فى شرائها ، أو استنساخها ، أو أخذها بالفتوغراف ، ونأمل أن لايبخل من لديه شئ منها باخبارنا به .

ونسأل الله أن يوفقهم لاتمام هذا العمل الجليل الذى ابتدأوا فيه ، وان يجزيهم خيراً وكل ساع فى سبيل نشر العلم ، وتسهيل مأخذه انه على كل شئ قدير ، وحسبنا ونعم الوكيل .

مكة — عبد الكريم بن جهمان

نظام الاسكندرونة

كما اقرته لجنة الخبراء

ابلغت الحكومة السورية الصحف نصوص [نظام] الاسكندرونة الذى اقرته لجنة الخبراء فى [جمعي]ة الامم بالاجماع وهو طويل نلخصه فى مايلى [نص]ت المواد ١ و١ و٣ و٤ على ان السنجق وحدة [منفص]له تتمتع باستقلال عام فيما يختص أمورها [الد]اخلية أما الارتباط بين حكومتى سوريا واللواء [...]ن يمثل يكون لدى كل منهما الاخرى فيستشار [في ا]لشؤن التى تتعلق بمصلحة دولته

وفى الشؤن الخارجية لا يمكن ان يطبق على [...]ء بدون موافقة مجلس جامعة الامم بكيفية [...]ية أى اتفاق دولى معقود من قبل الدولة [الس]ورية من شأنه ان يؤثر فى سياة هذه الدولة [واس]تقلالها واذ طلبت حكومة اللواء ان يعرض كل [اتف]اق من هذا النوع على درس خاص قبل توقيعه [...]لف بهذا الدرس مفوضان يمكنهما ان يستعينا [بمن ي]رغبان فيه من الخبراء الذين يريان لزوما لهم [وع]ند الخلاف يدعي مندوب من جامعة الامم [للا]شتراك فى مذكراتهما وفى حالة استمرار الخلاف [يع]رض الامر على الجامعة

ويكاف الممثلون السوريون السياسيون فى [الخ]ارج حماية مصالح أهل اللواء وتعطي جوازات [الس]فر للاهالى باسم سوريا

ويعتبر مواطنا فى اللواء كل شخص مسجل [اسم]ه فى سجلات نفوسه قبل اول يونيو سنة ١٩٣٧ [ا]ما الذين ليسوا مقيدين فى اللواء فيمكنهم تسوية [...]نعيتهم فى مدة سنة والذين يرغبون فى اكتساب [...]ة الجنسية فى اللواء عليهم ان يقدموا طلبا بذلك [فى] مهلة خمس سنوات بشرط ان يكونوا من اب [م]ولود فى الماضى باللواء

ويعين مجلس جامعة الامم مندوبا من التابعية [ال]فرنسوية يقيم فى اللواء لمراقبة احترام هذا النظام [و]يحق له ان يوقف كل عمل مخالف له لمدة اربعة [أ]شهر على ان يستصدر قرارا قطعيا بهذا الوقف من [م]جلس جامعة الامم

ولا يكون اللواء مسلحا وتحظر فى جميع اراضيه [ت]عزيز القوات المسلحة وجمها وادخالها لاى سبب [ك]ان حتى على سبيل الترانزيت ولا تنشأ خدمة عسكرية [ا]لزامية فيه ولا تصنع ذخائر واسلحة قابلة للاستعمال [ف]ى الحروب ولا تنشأ اعمال قابلة للاستعمال فى الحروب [و]يكون البوليس المخصص بحفظ الامن فى اللواء [م]ؤلفا من ١٥٠٠ رجل يباح لهم حمل السلاح للقيام [ب]هذه المحافظة دون سواها

الا انه يجب ان تلبى الحكومة الفرنسوية والحكومة التركية توصيات جامعة الامم اذا قضى هذا المجلس ان تتعاون فى عمل مشترك .

ويتمتع سكان اللواء بحسب نصوص هذا النظام بحماية حياتهم وحرياتهم ويتساوون جميعا لدى القانون ويتمتع الاهلون التابعون للاقليات العنصرية واللغوية والدينية بذات المعاملة التى يتمتع بها بقية الاهالى ويكون لهم حق انشاء وادارة ومراقبة كل المؤسسات الخيرية والدينية والتعليمية على نفقتهم مع الحق باستعمال لغتهم خاصة وممارسة دينهم بحرية .

ويكون التعليم فى الاماكن التى تقطن فيها اكثرية تركية بهذه اللغة والتى فيها اكثرية عربية باللغة العربية وتتمتع هذه الاقليات بتخصيصات كافية من موازنة الدولة أو موازنة البلديات .

وكل أحكام هذه المواد التى تنص على حقوق الاقليات توضع تحت ضمان جامعة الامم ويواصل مندوبها أعلامها بتطبيقها كلما دعت الحاجة

أما الجمارك فتكون واحدة لسورية وللواء وتؤلف لجنة مختلطة من أربعة ممثلين سوريين وممثلين من اللواء يكون ضمنها المفوضان المذكوران لسورية وللواء لتأمين الادارة المشتركة وتحديد النظام الجمركى ووضع القواعد اللازمة لتطبيقه وتأديب مأمورى الادارتين ومراقبة أعمالهم وتحدد باتفاق بين البلدين الحصص لسورية واللواء من الواردات الجمركية ولا تكون حصة اللواء باي حال من اقل عشرة بالمئة

ويكون لسورية واللواء تعامل واحد فى العملة على أساس الليرة السورية ويمكن لبلاد أخرى ان تشترك فى هذا النظام وللسنجق أن يشترك فى الاتفاق الذى تعقده سورية مع بنك الاصدار ويخول لهذا الاشتراك للواء نفس الحقوق الممنوحة لسورية وتحدد باتفاق حصة كل من سورية واللواء من أرباح امتياز اصدار العملة وتعرض كل الشؤون المتعلقة بالعملة على المفوضين السورى ومفوض اللواء

واباح النظام لتركيا حق استعمال مرفأ الاسكندرونة لحاجات الترانزيت ولهذا السبب تؤجر حكومة اللواء من تركيا مجالا فى المرفأ تكون مساحته كافية وتقد الايجارة لمدة خمسين سنة بليرة ذهبية بدلا سنويا ويسمى هذا المحل المنطقة التركية الحرة تدار من قبل حكومة الجمهورية التركية فهى تعين موظفيها وتبعث الى حكومة اللواء باسمائهم ولا تخضع البضائع والركاب الواردة لى هذه المنطقة لرسوم وضرائب بل تعتبر كترانزيت فى الحدود التركية.

وتؤخذ اليد العاملة المستعملة فى المنطقة التركية الحرة بطريق الافضلية من الاهالى المحليين وتحل الخلافات الناشئة بين الفريقين طبقاً للمادة ١٣ من نظام حرية الترانزيت .

وفيما يتعلق بمصالح البريد والمخاطبات السلكية تعقد دوائر البريد فى سورية واللواء اتفاقا لتأمين مصلحة متشابهة الشكل ويظل البريد بالخارج تابعاً لسورية اما فى الداخل فللواء حق اصدار قيم بريدية لاستماله .

كل هذه الفصول سبقت فى بيان الحكومة الرسمى المفصل المعنون هكذا : « النظام الاساسى للواء » وقد اوصى هذا النظام بالغاء كل الامتيازات الممنوحة قبل يناير سنة ١٩٣٧ ما لم يقرر غير ذلك واوصى بأن لا يعدل « هذا القانون الاساسى » قبل خمس سنوات وقضى بان تنظم فى اللواء سلطة تشريعية وسلطة تنفيذيه .

فالجنة التشريعية تؤلف من ٤٠ نائبا ينتخبون لأربع سنوات بواسطة مندوبين ثانويين بحيث يكون لكل مئة ناخب من مجموع الناخبين مندوب ينتخب النائب ويشترط فى من يكون ناخبا انه يكون عارفا القراءة والكتابة ومهما كانت نتيجة عدد السكان يكون لكل طائفة لا اقل من العدد الآتى الطائفة التركية ٨ والعلوية ٦ والعربية ٢ ولارمنية ٢ والروم ١ ومما استوقف نظرنا فى سياق البحث عن الانتخابات تنص اربع مواد هنا وهى المواد ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ وقد حذفت لعلة من العلل .

أما السلطة الاجرائية فتؤلف من رئيس ينتخبه المجلس النيابى لخمس سنوات يكون له حق العفو الخاص ويرأس الحفلات باسم اللواء وينشر القوانين ويعاونه أربعة مديرين ورئيس فالرئيس ينتخبه رئيس اللواء أما المديرون فينخبهم رئيسهم ولرئيس اللواء حق حل مجلس النواب بعد أخذ رأى المجلس التنفيذى . ونص النظام على وجوب تنظيم المحاكم فقضى بان توجد محكمة استئنافية عليا فيه يعطى لها حق النقض ولا يناقشها أحد بقراراتها وقضى بان يكون التعليم الابتدائى الزاميا سواء فى المدارس الخاصة اوالمدارس العامة وجعل اللغة الرسمية العربية والتركية ويمكن استعمالها فى محاكم اللواء .

واختتم هذا النظام بتعيين حدود اللواء فاقرها من ناحية تركيا كما كانت فى ٣٠ مايو سنة ١٩٢٠ وهى معينة بموجب اتفاق بين تركيا وسوريا وأقرها فى بقية الحدود كما هى اليوم .

عقارات للايجار

جاءنا من مديرية الاوقاف العامة ما يأتى :

دكان	بزقاق الشيش
عزلة	بباب العمرة
قهوة	بالشامية
دكان	بشعب عامر
»	بجرول
دكان	بالشارع اليوسفى
»	» »
»	» »
»	بالشبيكة
»	بالغزة
ديوان	بزقاق المغاربة
قاعه	« الوزير
»	» »
مخزن	بالسليمانية
»	»

تعلن مديرية الاوقاف العامة ان العقار المذكور أعلاه معروض للايجار فعلى الراغب أن يراجع المديرية المذكورة والاطلاع على شروط الاجارة ولذا اعلن . ١٣٥٦/٣/٢٩

التعاون الاسلامى

لا يخفى ان شبه جزيرة العرب كانت منبع العلم والعرفان والقوة والسؤدد ومنها انبلج نور الهدى للعالم اجمع ولم تتأخر بلادنا فى الماضى الا بتنافر القبائل كما كان فى الجاهلية خاصة وعامة .

وان الحالة العامة كانت من أهم بواعث التنافر المذكور قد عرض شبه الجزيرة للفشل والخذلان والانحطاط الادبى واليوم اصبح معظم الجزيرة تحت حكم عاهلها العظيم جلالة الملك المحبوب العربى الذى يقابل كل شيء بما فطر عليه من الادارة الحازمة المؤيدة لعز الاسلام والعرب ضمن نطاق الحكم الشرعى الاغر والتحسين مستمر فى عهده المبارك كما تقتضى الظروف .

فيجب على كل العرب خصوصا والمسلمين عموما ان لا يتأخروا عن المساعدة اللازمة مالياً وأدبياً لخدمة هذه البلاد العربية المحترمة ما دامت الفرصة سانحة لهم الآن .

وعبثا ان تحاول بعض الاقطار العربية القيام بهذه المهمة دون التعاضد والتحالف كي ينجحوا فيما يريدون لان الفرد لا يستطيع ان يباشر عمل الكل والجزء الواحد لا يقدر أن يقاوم الامر الذي لا يصلح فيه الا العموم ومن سار بالمونة على الدرب وصل ولدينا المثل الاوفى الواجب اتباعه كما مر فى عهد صاحب الشريعة ﷺ وهو توحيد الكلمة فكانت النتيجة الانتصار والاستيلاء على معظم بلاد العالم وأيضا ينبغي لنا التأمل فى الشعوب الامريكية التى كانت أمماً وشعوب وقبائل متنوعة فأصبحت اليوم بفضل التعاون والتآزر أغنى بلاد العالم ماديا وأدبياً ونحن أحرى بذلك خصوصا والعنصر واحد والشعب واحد والنعرة واحدة واحتياجنا الآن الى العلوم ضرورى ومن أهمها الدفاع عن الوطن المحبوب لان من لم تكن له رغبة فى الدفاع عن وطنه فموته خير من حياته ولذلك ارغب ابداء نظرياتى فى الدفاع المذكور لعلى ان أتمكن من اظهار بعض المسائل المستعملة فى الحروب الحديثة وبعض الطرق الواقية اللازمة لدفع اخطارها عنا وكذا طرق استخدامها بواسطة الاعداء فى الميدان وعلى مواطنيتا فى المدن وخلافها وسأبدأ كتابتى اولا عن الغازات الخانقة وآلات اللهيب وغير ذلك فالى العدد القادم ان شاء الله

حامد صادق

روما — اشار احد الصحافيين الامير كيين فى اثناء استقبال ممثلى الجرائد الاجنبية فى وزارة الخارجية الى الحادثات التى جرت امس مع المارشال فون بلومبرج وسأل هل تتدخل المانيا وايطاليا مباشرة فى اسبانيا ؟ فاجيب رداً على سؤاله ان التدخل لا يخطر فى البال فى الوقت الحاضر . وان كل شيء يتوقف على قرار لجنة عدم التدخل . وتود ايطاليا من صميم القلب ان تتمكن اللجنة من ايجاد ضمانات كافية . على ان الاتجاه الذى تتحول نحوه الامور يتوقف على تكرار اعتداءات البلاشفة .

زعيم البهرة فى دمشق

دمشق — لبى زعيم البهرة فى الساعة العاشرة من صباح اليوم الدعوة الى الحفلة التى اقامها تكريماً لعظمته معهد العلوم الشرعية للجمعية الغراء وقد وحضر الحفلة عدد كبير من العلماء والوجهاء التجار والشباب .

وابتدأ الحفلة بنشيد دينى من قبل طلاب المعهد ، ثم تلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه الشيخ عادل النجار فكلمة ترحيب من السيد عبد الله الدقر ، فنشيد من الطلاب ، فخطابان من الشيخين احمد الصابونى ، وعبدالرؤوف ابى طوق.

وقد تكلم الخطباء عن تأسيس المعهد ونفقاته، والطلاب الذين دخلوه منذ تأسيسه .

ثم وقف امين سر الزعيم فألقى كلمة جميلة استهلها بالبسملة والصلاة على الرسول الاعظم وشكر الجمعية الغراء على قيامها بنشرها العلم وخدمة الدين ، ودعا الى التمسك بالشريعة المحمدية كما شكر أهل دمشق على حفاوتهم بعظمة السلطان ،وتكلم عن تمسك السلطان باوامر الدين ونواهيه وحرصه على حفظ القرآن الكريم مع انجاله .

وقدمت بعد ذلك الى عظمة السلطان وولى عهده والحاضرين قطع الحلوى وا كواب الشاى ، وطاف السلطان المدرسة وتفقد غرفها وساحاتها ثم ودع بالحفاوة البالغة . .

بشرى للمسافرين

نزف هذه البشرى الى عموم التجار وارباب المصالح والركاب من المطوفين . بأن شركة اللويد ترستينو الايطالية التى تأسست هذا العام بدل الشركة السابقة (شركة ترنتينا) فى خط البحر الأحمر للسفر اسبوعياً من جدة الى السويس ومصوع و بالعكس وان الشركة المذكورة استحضرت بواخر فخمة وغاية فى النظافة كالبواخر : دلماتيا ، وتريبالتانيا ،واريتريا ،وصوماليا، ومصوع، وعدوه

وقد جهزت هذه البواخر بجميع الوسائل اللازمة لراحة الركاب .

كما انها تسهيلا للمسافرين قدقررت أجور السفر على بواخرها بالأجور السابقة .

فكل من يرغب السفر فليتفضل بمراجعة وكلاء الشركة بجدة .

الخواجات ج . لازارينى وشركاه

ماذا فى موسكو ؟!

موسكو — حدث اخيراً تغيير وتبديل كبير بين قواد الجيوش اذ عزل قائد جيوش القوقاس وغيره من بعض القواد وتعين بدلهم و تنكر السلطات السياسية القاء القبض على القواد السابقين بينما الاخبار الأخيرة تؤكد القاء القبض عليهم .

الاتفاق الدولى بشأن المراقبة الاسبانية

روما — علم مراسلو صحف ايطاليا فى اوربا ان الاتفاق تم بين الدول الاربع بريطانيا وفرن وايطاليا والمانيا حول المراقبة البحرية على الشواطئ الاسبانية على ما يأتى : اولا — وضع منا مؤمنة لسفن القائمة بالمراقبة . ثانيا — طلب الضمانة من حكومة بلنسيا وحكومة فلنكا. ثالثا — حالة وقوع أى تعد على بواخر المراقبة يجرى التشاور مبدائيا بين الحكومات الاربع المكلفة بالمر على أن حالة الوقوع يوجب الدفاع عن النفس التحفظ بلا تأخير العمل على شرط ان عملها على الفو

برلين — جاء أخيراً أن المانيا وايطاليا وافقتا على الاشتراك فى المراقبة الدولية ع الشواطىء الاسبانية .

القوات الحربية الدولية

باريز — تقول جريدة لوجورنال أنه لا تمضى هذه السنة الا وتملك ايطاليا اكبر اسطول م الغواصات فسيكون لها ١٠٠ غواصة بينما كانت فرنسا تملك ٩٠ غواصة اذ ستنزل الى الدرجة الثا وقالت ان وحدات الغواصات ليس فيها ما يتجاوز خمس سنين بينما وحدات الغواصات الأفرنس فيهاما يتجاوز عشر سنين .

بين المانيا ويوغوسلافيا

بلغراد — فى محادثات وزير الحربية الألمانية البارون فون نورت ورئيس حكومة يوغوسلا صدر بلاغ رسمى جاء فيه :

انه فحصت المسائل التى تعنى الدولتين وقد تحقق ان وجهة النظر كاملة بينهما للتعاون ب الحكومتين وقد اتصل البارون فون نورث بوزير ايطاليا المفوض فى بلغراد كما اتصل بوزير النم ووزير المجر المفوضين فى بلغراد

احتجاج الاسكندرونة

لندن — جاء فى برقية من مراسل جريدة ستان الانكليزية انه على اثر المناوشات الدامية الاسكندرونة بين العرب والاتراك قد قتل بعض الاشخاص وجرح بعضهم وقد أغلقت المحال التجارية أبوابها احتجاجا على قرار جنيف بشأن مسألة السنجق

القتال فى اسبانيا

اسبانيا — قتل ١٠٠ شخص وجرح ٢٠٠ بسبب قذف القنابل على مدريد ويقال ان نصفه نساء وقد قذف الثوار قنابلهم اليوم ايضاً على مدريد ولم تعلم الاصابات الاخيرة

— قامت المدرعات الحكومية بالقاء القنابل على ميناء سيته فقابلها الوطنيون بالمثل

صرح وزير الدفاع الاسبانى ان الحكومة ستكون قريباً قادرة على ارسال نصف مليون محارب الى الميادين وسترسل من المدافع مايكفى لرد الهجمات على مدريد و بلباو

بعد ضرب الباخرة الالمانية

لندن — وجه المستر ايدن جواباً على سؤال طرح عليه فى مجلس العموم بخصوص طلب ايطال والمانيا بدفاعهما عن الاعتداء على باخرة من بواخرهما مانصه اننا نرضى بحق الدفاع عن النفس وما ك يوما منكرين ذلك ولكننا لا نقر بحق مقابلة الشر بالشر

العلاقات بين العراق وتركيا

انقرة — اذيع ان الجنرال عبد اللطيف نورى الوزير العراقى سيزور انقرة قريبا وذلك بع زيارة دمشق وهذه الزيارة وزيارة الامير عبد الله وزيارة وزير خارجية تركيا رشدى آراس انما يحتم ان تكون لوضع معاهدة تشمل بلادهم جميعا وافغانستان وسيصحب الوزير فى سفرته هذه وز الاقتصاد الوطنى

البوارج الايطالية فى مياه اسبانيا

روما — بالامس بعد الظهر غادرت المدرعة الايطالية بوليسيا ميناء نابولى متوجهه الى المي الاسبانية وستصل صباح اليوم بأربع نسافات من الاسطول السابق وستغادر مياه اسبانيا لتنة رفاة الضباط الستة الذين قتلوا بقنابل العدو اخيرا وسيحتفل بدفن جثمانهم احتفالا كبيرا